

## نفي وتحريم الله الظلّم عن نفسه | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الله جل وعلا حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلما تظالموا اولا حرمت الظلم على نفسي فهو الذي حرمه والظلم كثير من اللغة وغيرهم يقولون تعريفه في اللغة ووضع الشيء في غير موضعه - 00:00:00

لهذا كان الشرك اعظم الذنب لأن لانه وضع للعبادة في غير موضعها هذا لا يغفره الله جل وعلا ان والامور التي يصطلاح عليها ما تكون قاضية على خطاب الله جل وعلا - 00:00:33

الله هو المقدم وهو الذي يقضي على غيره الظلم مأخوذه من الظلم لأنه يوجبه وينتج لهذا جاء في الحديث الظلم ظلمات يوم القيمة هذا الظلم الذي يكون بين العباد كما سيأتي - 00:01:05

لكن الظلم الذي يضاف الى الله هو تقدس جل وعلا وتنتزه عنه وهو بالامكان يعني بامكانه ان يفعله هذا هو الحق وهو الصواب وليس كما يقول شراح الحديث مثل القاضي عياض ومثل النووي - 00:01:44

وغيرهم من شراح الحديث كلهم يقولون هذا امر ممتنع الظلم من الله يكون امر ممتنع كيف مثلا اذا يحرم على نفسه شيء ممتنع مثل كونهم مثلا مثل نفسه تعالى الله هذا من الامور الممتنعة - 00:02:10

المستحيلة هم يجعلونه من هذا القبيل هل انه يقول حرمت على نفسي شيء ممتنع لا يوجد لا يمكن هذا يجب ان ينزع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب العالمين تعالى الله وتقدس - 00:02:40

وتعالى حرم على نفسه كما انه كتب على نفسه الرحمة واحد كتب عليه هو الذي وهو الذي كتب تفضلا وكرما ولهذا يجب ان يحمد على هذا من واقع حمده والثناء عليه تعالى وتقدس - 00:03:05

قد كثرت النصوص في القرآن في نفي الظلم. عن الله جل وعلا بل نفي ارادة الظلم وما الله يريد ظلما للعباد كثيرا ما يذكر عند ذكر الظالمين المجرمين انه ما ظلمهم ولكنهم ظلموا انفسهم - 00:03:35

العبد هو الذي يظلم وهو ظلوم جهول واذا اجتمع الظلم والجهل الشقاء بلا شك هذا وصف الانسان انه ظلوم جهول كما انه جزء اوصافه لا يحمد عليها اما رب العالمين - 00:03:59

وتقدس هو الذي تنزعه وتقدس هل الامور التي فيها نقص فله الكمال المطلق تعالى وتقدس في افعاله واصفاته وكذلك وفي ذاته لا يشبهه شيء قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:04:29